# التحولات الرقمية والتغيرات الاجتماعية والديمغرافية وتأثيرها على السلوك الانجابي في الجزائر

"دراسة نظرية"

# Digital Transformations, Social and Demographic Changes, And Their Impact on Reproductive Behavior In Algeria "A TheoreticalStudy "

**بولقواس حبيبة[1]، جفال صليحة[2]**

[1]جامعة باجي مختار-عنابة (الجزائر)، habiba.boulekouas@univ-annaba.dz

[2]جامعة باجي مختار- عنابة (الجزائر)، saliha.djeffal@univ-annaba.dz

*تاريخ الاستلام: 2025/01/15 تاريخ القبول: 2025/05/15 تاريخ النشر: 2025/05/31*

**ملخص**

يهدف هذا المقال الى وصف السلوك الانجابي في الجزائر من الاستقلال الى يومنا هذا، من خلال تحليل أبرز التحولات الرقمية والتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وتم التوصل في النهاية الى أن توفر المعلومات الرقمية عن الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، أثّر بشكل ملحوظ على القيم والتوقعات الاجتماعية المتعلقة بعملية الانجاب، كما أدت التغيرات في سوق العمل وزيادة مشاركة المرأة إلى تأخير سن الزواج والإنجاب،وبالتالي، فإن هذه التحولات الرقمية والتغيرات الاجتماعية والديموغرافية يشكلون عوامل مؤثرة بشكل متزايد على السلوك الإنجابي في المجتمع الجزائري.

**كلمات مفتاحية:** التحول الرقمي، التغير، التغير الاجتماعي، الانتقال الديموغرافي، السلوك الانجابي.

**Abstract**

This article aims to describe reproductive behavior in Algeria from independence to the present day, through an analysis of the most prominent digital transformations and social and demographic changes. It concludes that the availability of digital information on reproductive health and family planning has significantly impacted social values and expectations related to the reproductive process. Changes in the labor market and increased women's participation have also led to delayed marriage and childbearing. Therefore, these digital transformations and social and demographic changes are increasingly influential factors on reproductive behavior in Algerian society.

**Keywords:** Digital transformation، Change، Social change ، Demographic transition ،Reproductive behavior.

**المؤلف المرسل:** بولقواس حبيبة، **الإيميل:** saliha.djeffal@univ-annaba.dz

**1.مقدمة**

في العقود الأخيرة، شهدت المجتمعات حول العالم تحولات هائلة في مختلف المجالات، فرضتها التطورات التكنولوجية والرقمية المتسارعة، هذه التحولات الرقمية أحدثت تغييرات اقتصادية عميقة في طرق عمل المؤسسات؛ وبالموازاة مع ذلك، تحوّلات اجتماعية واضحة كتغير أنماط الأسرة والمساواة بين الجنسين وأنماط الزواج والإنجاب؛ هذا كله ساهم في إعادة إنتاج وتشكيل المجتمعات بطرق غير مسبوقة.

في الجزائر، لا تختلف الصورة كثيرًا، فقد عرف المجتمع الجزائري في عصرنا الحالي تطورات رقمية وتحوّلات اجتماعية ملموسة، حيث أدى انتشار التكنولوجيا الرقمية وتوسع نطاق الإنترنت إلى تغيير أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية، تزامن ذلك مع تغيرات اجتماعية جوهرية مثل ارتفاع مستوى تعليم المرأة وتأخر سن الزواج، مما أدى إلى انخفاض معدلات المواليد وتغير التركيبة السكانية.

لذا تبرز أهمية دراسة هذه التغيرات في سياق الديناميكيات السكانية، لا سيما فيما يتعلق بسلوك الإنجاب، فالخصوبة ليست مجرد قضية ديموغرافية، بل ترتبط بشكل وثيق بالسياقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات؛ لكونها تساعد في تقديم رؤى حول كيفية تحسين السياسات العامة وتوجيه الموارد بشكل أفضل لدعم الأسر والمجتمعات؛ لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال البحثي التالي: كيف تؤثر التحولات الرقمية والتغيرات الاجتماعية على قرارات الإنجاب لدى الشباب الجزائري؟ من خلال تحليل هذه العلاقة، يمكن الوصول إلى فهم أعمق للتفاعلات بين التكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية وتأثيرهما على السلوك الإنجابي.

**2.مفاهيم الدراسة:** تعتبر المفاهيم الدراسية حجر الزاوية في بناء أي موضوع قوي ومتماسك، فهي بمثابة اللبنات الأساسية التي يتم من خلالها تشييد البناء الفكري للدراسة، وعليه تتمثل فيما يلي:

**1.2 تعريف التحول الرقمي:**

يعرف التحول الرقمي أنه مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد والمؤسسات والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي، بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة. (نوال بنت علي البلوشية، 2020، ص 4) يوضح هذا المفهوم أن التحول الرقمي يشكل نقلة نوعية نحو تقديم خدمات أكثر كفاءة وشفافية وسهولة في الوصول الى المعلومات، وتحسين جودة حياة المواطنين والمؤسسات، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية.

**2.2تعريف التغير الاجتماعي:**

ففي التعريف الذي وضعه **جي روشي**، للتغير الاجتماعي، قام بتحديد أربع صفات له وهي:

- ✓ التغير الاجتماعي ظاهرة عامة، توجد عند أفراد عديدين، وتؤثر في أسلوب حياتهم وأفكارهم.
- ✓ يؤثر التغير الاجتماعي على هيكل البناء الاجتماعي في الكل أو الجزء، فالتغير الاجتماعي هنا يصيب عمق المجتمع ويؤثر فيه.
- ✓ يكون التغير الاجتماعي محدد بالزمن، يبدأ في فترة زمنية ما، وينتهي عند فترة زمنية معينة، لأجل مقارنة الحالة الماضية بالحالة الراهنة، وكذا الوقوف على مدى التغير.
- ✓ يتسم التغير الاجتماعي بالديمومة والاستمرارية، لأجل إدراك التغير والوقوف على أبعاده، إذ أن التغير الذي ينتهي بسرعة لا يمكن فهمه ولذلك يكون التغير واضحا من خلال ديمومته.(حياة بوتفنوشات، 2011، ص 203)

وفقًا للتعريف الذي وضعه **جي روشي** للتغير الاجتماعي، فإن هذا التغير يتميز بأربع خصائص رئيسية: أولاً، أنه ظاهرة عامة تؤثر على حياة وأفكار العديد من الأفراد؛ ثانيًا، أنه يؤثر على البناء الاجتماعي كليًا أو جزئيًا، مما يؤدي إلى تغيرات عميقة في المجتمع؛ ثالثًا، أنه محدد بفترة زمنية معينة، بحيث يمكن المقارنة بين الماضي والحاضر لقياس مدى التغير ؛ رابعًا، أنه يتسم بالديمومة والاستمرارية، مما يسمح بفهم وإدراك أبعاده على نحو واضح؛وعليه فالتغير الاجتماعي هو ظاهرة عامة وشاملة تؤثر بعمق في هيكل المجتمع وتتسم بالاستمرارية والقابلية للملاحظة والقياس.

**3.2 تعريف الانتقال الديموغرافي:**

هو حقبة زمنية تطول مدته أو تقصر بحسب الحالات، وتتحول اثناءها المعطيات الديموغرافية لمجموعة سكانية ما، وتتعدد أشكال الانتقال وتتحدد بطول مدته الكلية وبمدة كل مرحلة من مراحله ولا تقل مدة الانتقال عن (أربعين سنة)، أي ما يعادل جيلاً ونصف جيل وقد تبلغ ( 150 ) سنة في بعض الحالات أي ما يعادل(خمسة أجيال)، ويؤثر طول مدة الانتقال ومعدل النمو تأثيراً مباشراً في تغير حجم السكان بين نهاية النظام التقليدي وحجمها في بداية النظام العصري، ويقاس هذا التغير بمؤشر يسمى (مضاعف الانتقال) ، وغالباً ما يكون مضاعف الانتقا لأكثر من ( 2) ولكنه قد يصل إلى ( 20 )، وعندما يكون أكثر من ( 5) تكون مدة الانتقال قصيرة أي (اقل من قرن) ويحصل ما يعرف بـ (الانفجار الديموغرافي) وهو ما

حصل بدول العالم الثالث منذ الحرب العالمية الثانية. (بوهراوة عز الدين، عمراوي صلاح الدين، 2018، ص 207)

إذن الانتقال الديموغرافي هو عملية طبيعية تمر بها المجتمعات، من خلال التغير في معدلات المواليد والوفيات والنمو الطبيعي للسكان، وتؤثر بشكل كبير على تركيبتها السكانية، وفهم هذه العملية يساعد في وضع السياسات المناسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

**4.2 تعريف السلوك الانجابي:**

يُعرف (دي، في، كلاس) السلوك الإنجابي في كتابه الموسوم (السُكان عِبر التاريخ) بأنه عمل تقوم به الأسرة لإنجاب الصغار الذين تعتمد عليهم في مسيرتها المستقبلية، كما يعرف السلوك الانجابي بأنه فعل أو حدث تقوم به الاسرة من أجل ولادة أطفال أو أبناء جُدد ينتمون إليها للمساعدة على إستمراريتها وتوطيد دعائمها الأساسية التي تعتمد عليها في حاضرها ومستقبلها. (سلوان فوزي عبد، 2015، ص438)

وبشكل مفصل؛ السلوك الانجابي هو عبارة عن مجموعة من القرارات والتصرفات التي يتخذها الأفراد أو الأزواج بشأن الإنجاب، مثل عدد الأطفال المراد إنجابهم وتوقيت الإنجاب، بناء على العديد من العوامل:

- **العوامل البيولوجية:**العمر، الصحة، الخصوبة .
- **العوامل الاجتماعية والثقافية:**القيم والمعتقدات، دور المرأة في المجتمع، الضغط الاجتماعي .
- **العوامل الاقتصادية:**مستوى الدخل، تكلفة تربية الأطفال، فرص العمل .
- **العوامل السياسية:**السياسات الحكومية المتعلقة بتنظيم الأسرة.

**3.التحولات الرقمية وتأثيرها على السلوك الانجابي في الجزائر** تعتبر الإنترنت أساس التحول الرقمي، حيث إن كل العمليات الرقمية تتم عبر شبكة الإنترنت.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي قوة مؤثرة في تشكيل واقعنا الاجتماعي، حيث تغيرت بها أنماط حياتنا اليومية بشكل كبير، فقد ساهمت في تقريب المسافات بين الناس، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وفي الوقت نفسه، أثارت قضايا تتعلق بالخصوصية، والأخبار الكاذبة، والإدمان الرقمي، مما يجعل فهم آثارها على المجتمعات المعاصرة أمرًا بالغ الأهمية.(توفيق حناشي، 2022، ص 162)

في ذات السياق، أكدت دراسة كل من (مبخوش ونصيب، 2017) حول تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية، من خلال التأثير الواضح في قيم المشاركة والتواصل، وقيم الوعي الاجتماعي والحس الاخلاقي، وفقدان القيم او عدم التعرف عليها؛ يجعل الفرد ينخرط في اعمال منافية وعشوائية، كما يسيطر

عليها لإحباط والعزلة والتمرد، لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من ا عمال؛ ذلك لأن القيم تمس العلاقات والمعاملات الإنسانية كافة، لأنها ضرورية اجتماعية تتغلغل في الافراد بدوافعهم واتجاهاتهم وتؤثر على سيرورة المجتمع ككل. (فاطمة الزهراء سليماني، بوشريط نورية، 2020، ص 140)

ولتوضيح تأثير التحولات الرقمية على السلوك الانجابي في الجزائر، يجب الاشارة الى ان هذه التحولات تؤثر بشكل مباشر على الخصوبة والصحة الانجابية، وبشكل غير مباشر من خلال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر بدورها على قرارات الانجاب:

**1.3الخصوبة:**

**التحولات الرقمية والخصوبة** هما موضوعان يتداخلان بشكل متزايد في العصر الحديث، حيث تلعب التكنولوجيا الرقمية دورًا مهمًا في تحسن الخصوبة من خلال ما يلي:

- ✓ التكنولوجيا الطبية: استخدام التكنولوجيا الرقمية في تشخيص وعلاج مشاكل الخصوبة.
- ✓ الوصول إلى المعلومات: توفر الإنترنت الكثير من المعلومات حول الصحة الإنجابية، مما يساعد الأزواج على فهم مشاكل الخصوبة بشكل أفضل.
- ✓ الدعم النفسي: توفر منصات التواصل الاجتماعي والمنتديات دعمًا نفسيًا للأزواج الذين يواجهون تحديات في الخصوبة، مما يساهم في تخفيف الضغط النفسي.
- ✓ التلقيح الاصطناعي: استخدام التقنيات الرقمية في إدارة مراكز التلقيح الاصطناعي وتسهيل التواصل بين الأطباء والمرضى.
- ✓ التعليم والتوعية: برامج تعليمية رقمية تساعد في رفع الوعي حول الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها، مثل نمط الحياة والتغذية.
- ✓ التخصيب في المختبر: استخدام البرمجيات لتحليل البيانات وتحسين نتائج عمليات التخصيب في المختبر.

**2.3 الصحة الإنجابية:**

إن **تأثير التحولات الرقمية على الصحة الإنجابية** يعد موضوعًا مهمًا ومتزايد الأهمية، وذلك بـ:

- ✓ تتبع الدورة الشهرية:توفر التطبيقات الرقمية أدوات لتتبع الدورة الشهرية، مما يساعد النساء على فهم أنماط خصوبتهن والتخطيط للحمل.
- ✓ التشخيص المبكر:تقدم التقنيات الرقمية أدوات للتشخيص المبكر لمشاكل الخصوبة، مما يمكن الأطباء من تقديم العلاج المناسب في الوقت المناسب.
- ✓ التواصل مع المتخصصين:تسهم المنصات الرقمية في تسهيل التواصل بين المرضى والأطباء، مما يقلل من الحواجز الجغرافية ويساهم في تحسين الرعاية الصحية.
- ✓ تحسين جودة البيانات:تساعد التكنولوجيا في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالصحة الإنجابية، مما يسهم في تحسين الأبحاث وتطوير العلاجات.
- ✓ –الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية قد يؤثر سلبًا على الخصوبة بسبب الإجهاد وقلة النشاط البدني.(عبدي آمال، لعروق حنان، 2024، صفحة 378)

### 3.3 الطفل الاضافي (التأثير الاقتصادي)

**التحولات الرقمية أثرت بشكل كبير على قرار الأسر فيما يتعلق بإنجاب "الطفل الإضافي"**، حيث أدت إلى تغييرات عميقة في القيم الاجتماعية والاقتصادية وأنماط الحياة، حيث بسبب انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت المعلومات حول تكاليف تربية الأطفال ومسؤوليات الأبوة متاحة بسهولة، مما جعل الأزواج أكثر وعيًا بالتحديات المالية والاجتماعية المرتبطة بإنجاب طفل إضافي. بالإضافة إلى ذلك، أدى التحول الرقمي إلى زيادة التكاليف المرتبطة بالتكنولوجيا والتعليم الرقمي، مما يجعل تربية الطفل الإضافي أكثر تكلفة، كما ساهمت التكنولوجيا أيضًا في تغيير أولويات الأسر، حيث أصبح التركيز على تحقيق الاستقرار المالي والمهني قبل التفكير في الإنجاب، خاصة مع تزايد فرص العمل عن بعد والتعليم عبر الإنترنت.

وبالتالي التحولات الرقمية أدت إلى تقليل الرغبة في إنجاب طفل إضافي بسبب زيادة الوعي بالتكاليف والمسؤوليات، تغيير الأولويات، والضغوط النفسية المرتبطة بالعصر الرقمي.

**4.3تأخير الزواج والانجاب (التأثير الثقافي)**

أدى انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير المفاهيم التقليدية حول الأسرة والزواج، حيث أصبح الأفراد أكثر تعرضًا لثقافات وقيم مختلفة تعزز الاستقلالية الفردية وتأخير الالتزامات العائلية بالإضافة إلى ذلك، أدت المنصات الرقمية إلى تغيير أنماط تكوين العلاقات، حيث أصبحت تطبيقات المواعدة وسيلة شائعة للتعارف، مما قد يؤدي إلى تأخير الزواج بسبب البحث عن الشريك المناسب. كما أن القيم الجديدة التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي، مثل التركيز على الحياة الفردية والرفاهية الشخصية، قللت من الضغوط الاجتماعية للزواج المبكر والإنجاب.(مجدي، https://www.mojtamaafikr.com/2024/10/arab-family-changes.html، 2024)، لذا فالتحول الرقمي يخلق بيئة متفاعلة تؤثر على القيم والمعتقدات والأولويات الفردية، مما ينعكس بدوره على السلوك الإنجابي.

بشكل عام، يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية ساهمت في تحسين الخصوبة والصحة الإنجابية من ناحية، ولكنها أيضًا أدت إلى تقليل الرغبة في الإنجاب وتأخير الزواج من ناحية أخرى بسبب التحديات الجديدة التي فرضها العصر الرقمي.

**4التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على السلوك الانجابي في الجزائر**:إن التغير الذي يحدث في المعايير الاجتماعية والقيم الثقافية بسبب التحولات الرقمية والتطورات التكنولوجية دَوْرًا لا يستهان به في تفسير تمايزات معدلات الخصوبة، وأبرزها ما يلي :

**1.4 نمط الاسرة:**

قامت مجموعة من الباحثين تحت إشراف الأستاذ الباحث (جاك فيرونJacques veron) بإعداد دراسة حديثة حول ما آلت إليه الأسرة في الدول المتقدمة نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية و الديمغرافية التي عرفتها هذه الدول،فلوحظ من خلال هذه الدراسة أن التحولات المشار إليها متداخلة فيما بينها، وثمة علاقات متينة بينهم، واعتبر كل متغير من هذه المتغيرات تابع للآخر، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن الأسرة في الدول المتقدمة تغيرت بشكل عميق، ومن مظاهر هذا التغير تراجع نسبة الزواج ونمو التعايش غير الشرعي وارتفاع عدد الولادات من خارج الزواج وتضاعف حالات الطلاق وتصاعد عدد الأسر النووية(ابراهيم عطاري،2019، ص140)، وفي الدول العربية وعلى وجه الخصوص الجزائر؛ يمكن تصنيف الأسرة الجزائرية إلى ثلاثة ( 03 ) أنماط وهي:

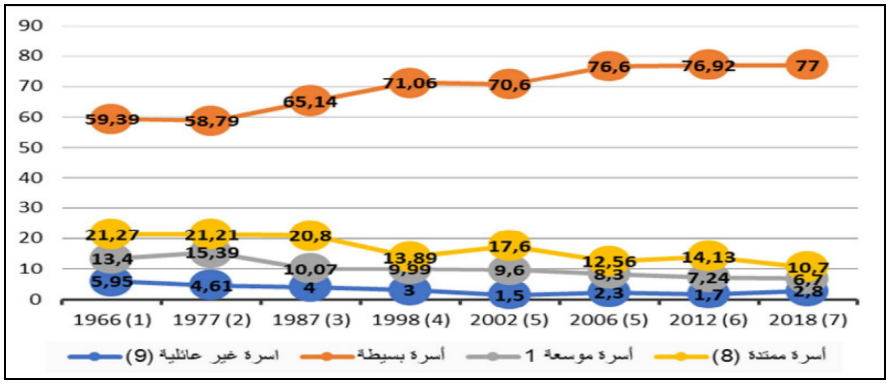
**النمط الأول:** ويتمثل في الأسرة النووية وهي التي تتكون من الزوج والزوجة بالأطفال أو بدونهم.

**النمط الثاني:** ويتمثل في الأسرة الممتدة وهي التي تتكون من أسرتين فأكثر من الأسر النووية السابقة بالإضافة إلى وجود أشخاص آخرين أو دون وجودهم بصرف النظر عن طبيعة العلاقة التي تجمعهم، إلا أنه في الغالب ما تربطهم رابطة الدم.

**النمط الثالث:** ويتمثل في الأسرة شبه النووية أو المتسعة وهي التي تتكون من أسرة من الأسر النووية السابقة لكنها تعيش وحدها أو يعيش معها أشخاص آخرون من خارج الأسرة والتي تعرف في بعض البحوث بالأسرة المتسعة أو أنها تعيش معا لسبب أو لآخر(ابراهيم عطاري،2019، ص140)، فضلا عن ذلك؛ يمكن الإلمام ببعض ما تتسم به الأسرة الجزائرية من مظاهر وهي تبدو في الاتجاهات التالية:

- ✓ هناك تنامي كبير في أسلوب إختيار الشريك ونمو الزيجات المبنية عن الإختيار المتبادل الشخصي وليس المفروض من طرف الأهل.
- ✓ تغير وظائف الأسرة بمجرد تغير أدوار المرأة بعد خروجها للعمل.
- ✓ تقلص نظام تعدد الزوجات وإكتفاء الرجل بزوجة واحدة.
- ✓ تحديد المواليد بسبب كثرة الأعباء وتأثير عوامل متداخلة منها الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ التحرر التدريجي من نسق القرابي وإنشغال الأزواج بحياتهم أكثر ما أثر على العلاقات الاجتماعية وانحسارها في المناسبات إلى حد كبير.(بطوش صباح، 2018/2017، ص 81)، والشكل 1 يوضح ذلك.

**الشكل 1: تطور نسب البنى الأسرية في الجزائر خلال الفترة 1966-2019**




**المصدر:** (سمير قاسم، رشيدة كرمبيط، 2022، ص 704)

من خلال تحليل البيانات الواردة في الشكل 1، يمكن استخلاص النتائج التالية:

-نسبة **الأسرة غير عائلية** (9) (والتي تضم في العادة أفرادا وحيدين أو أخوة وأخوات عزاب أو أشخاص من دون صلة قرابة) شهدت انخفاضا ملحوظا من 5.95% في عام 1966 إلى 2,8% في عام 2018.

-نسبة **الأسرة الممتدة** (8) انخفضت بشكل كبير من 21.27% في عام 1966 إلى 10.7% في عام 2018.

-نسبة **الأسرة البسيطة** (الاسرة التي تتكون من اب وام واولاد او بدون اولاد) ارتفعت بشكل كبير من 59.39% في عام 1966 إلى 77% في عام 2018.

-نسبة **الأسرة موسعة 1**(تتضمن اسرة بسيطة اضافة الى أشخاص آخرون) ارتفعت قليلا من 13.4% في عام 1966 إلى 14.13% في عام 2018.

**وعليه نلاحظ إنخفاض حاد في نسبة الأسر الموسعة والممتدة** (التي تضم أجيال متعددة تحت سقف واحد) خلال الفترة المدروسة. هذا الانخفاض يعكس التحول من النموذج الأسري التقليدي الكبير إلى النموذج النووي الأصغر و**زيادة في نسبة الأسر النووية** (الزوج والزوجة والأبناء)، مما يظهر التحول نحو نمط حياة أكثر فردية واستقلالية.

وفقا لما سبق؛ يلعب نمط الأسرة دورًا هامًا في تشكيل السلوك الإنجابي للأفراد، فالأسر ذات النمط التقليدي الكبير الحجم تميل إلى إنجاب عدد أكبر من الأطفال، حيث تكون هناك معتقدات وقيم اجتماعية تُعزز الإنجاب والأسرة الكبيرة، إضافة إلى وجود دعم أسري وتكافل مجتمعي للإنجاب، والاعتماد على عمل الأطفال في الأنشطة الاقتصادية؛في المقابل، الأسر ذات النمط الصغير أو الأسر النووية تميل إلى إنجاب عدد أقل من الأطفال، حيث يتم التركيز على التعليم والحياة المهنية، إضافة إلى اعتبارات اقتصادية تتعلق بتكاليف الإنجاب والأطفال مع وجود دعم أسري ومجتمعي أقل.

**2.4 المستوى التعليمي:**تؤكد العديد من الدراسات التي تناولت مسألة الانجاب أن هناك علاقة عكسية بين مستويات التعليم، ومستوى الانجاب، أي كلما كان المستوى التعليمي للمرأة مرتفعا كلما كان مستوى الخصوبة منخفض، وتدعيما لما سبق، هناك دراسة اجرتها الأمم المتحدة" توصلت الى أن المرأة التي لم تستكمل سبع سنوات من التعليم المدرسي تنجب في المتوسط ثلاثة أطفال اقل من نظيرتها التي لم تلتحق بالمدرسة ويرجع السبب في هذه الحالة الى تأخر سن الزواج وعلى التنظيم الفعال للنسل.(امزيان نعيمة، 2020، ص 216)، والجدول 1 يبين ذلك

**جدول رقم (1): متوسط عدد الاطفال حسب المستوى التعليمي للمرأة الجزائرية**

| المستوى التعليمي | 1970 | 1986 | 1997 | 2002 | 2008 | 2012× | 2019" |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بدون مستوى | 8,5 | 5,6 | 3,4 | 2,9 | 3,13 | 3,4 | 3,3 |
| ابتدائي | 5,7 | 3,3 | 2,5 | 2,2 | 2,74 | 2,9 | 3,2 |
| متوسط | 3,7 | 3 | 2,4 | 2 | 2,82 | 2,9 | 3,2 |
| ثانوي | 3,7 | 3 | 2,4 | 1,5 | 2,88 | 2,4 | 2,9 |
| جامعي | / | / | / | / | 2,4 | 2,4 | 1,9 |

**المصدر**: (المعطيات من 1970-2008 بن زايد ريم، 2021، ص83)،

(× وزارة الصحة والسكان،2015، ص 128)

الجدول رقم1يعرض لنا بشكل واضح التطور في متوسط عدد الأطفال للمرأة الجزائرية على مدار عدة عقود، مقسمًا حسب المستوى التعليمي، وأهم الملاحظات الرئيسية التي يمكن استخلاصها من البيانات ما يلي:

-انخفضت نسبة متوسط عدد الاطفال للنساء بدون تعليم بشكل ملحوظ من 8.5% في عام 1970 إلى 3.3% في عام 2019.

-كما انخفضت نسبة متوسط عدد الاطفال ذوي التعليم الابتدائي من 5.7% في عام 1970 إلى 3.2% في عام 2019.

-انخفاض متذبذب في نسبة متوسط عدد الاطفال ذوي التعليم المتوسط والثانوي على مر السنوات.

-انخفاض نسبة متوسط عد الاطفال ذوي التعليم الجامعي من 2.9% في عام 1970 إلى 1.9% في عام 2019، مما يشير إلى زيادة في مستوى التحصيل التعليمي للسكان الجزائريين.

مما سبق، توضح البيانات علاقة عكسية بين مستوى التعليم وعدد الأطفال، فكلما ارتفع مستوى التعليم للمرأة، انخفض متوسط عدد الأطفال الذين تنجبهم، والمرأة الحاصلة على تعليم جامعي هي الأقل في متوسط عدد الأطفال، مما يؤكد دور تغير قيم المجتمع ومعاييره حول الزواج والإنجاب، وبات التركيز على تحقيق الذات والتنمية المهنية.

**3.4 المستوى المادي:** تشير الادبيات الديموغرافية إلى وجود علاقة قوية بين الزيادة في الدخل ومستوى الخصوبة السكانية، ناهيك عن الاهتمام بعنصر النوع وليس الكم في الطلب على الاطفال الذي أحدث تأثيرا جوهريا في حجم الخصوبة المفضلة والفعلية للسكان.(منير عبد الله كرادشة، 2009، ص 127)

**جدول 2: متوسط عدد الاطفال حسب المستوى المادي للأسرة الجزائرية لعام 2019**

| المستوى المادي للأسرة | متوسط عدد الاطفال |
|---|---|
| **الافقر** | **3,1** |
| **الفقير** | **3** |
| **المتوسط** | **2,5** |
| **الغني** | **2,6** |
| **الاغنى** | **2,3** |

**المصدر:** (وصيف فائزة وآخرون، 2024، ص 40)

من خلال تحليل هذه البيانات، نلاحظ الآتي:

1 .هناك علاقة عكسية بين المستوى المادي للأسرة والمتوسط العددي للأطفال. فالأسر الأشد فقرًا (الأفقر) لديها أعلى متوسط عدد للأطفال بـ 3.1 طفل. قد يكون ذلك بسبب عدة عوامل، منها :

- **الأمن الاقتصادي:** يعتبر الأبناء مصدرًا للدخل في المستقبل، خاصة في المناطق الريفية.
- **التأمين الاجتماعي:** في غياب أنظمة تأمين اجتماعي قوية، يعتبر الأبناء بمثابة تأمين للمستقبل.
- **التقاليد والعادات:** قد تلعب التقاليد والعادات الاجتماعية دورًا في تشجيع الإنجاب.

2 .بينما الأسر الأكثر ثراءً (الأغنى) لديها أدنى متوسط عدد للأطفال بـ 2.3 طفل فقط، قد يكون ذلك بسبب :

- **تكاليف التربية:** ارتفاع تكاليف تربية الأطفال في التعليم والصحة والترفيه.
- **تأخر سن الزواج:** التركيز على التعليم والعمل المهني يؤدي إلى تأخر سن الزواج وانخفاض سنوات الإنجاب.
- **التخطيط الأسري:** انتشار استخدام وسائل منع الحمل والتخطيط للعائلة.

وعليه يمكن القول؛ أن هناك تدرج واضح في انخفاض متوسط عدد الأطفال كلما ارتفع المستوى المادي للأسرة، ما عدا فئة "الغني" التي شهدت ارتفاعًا طفيفًا مقارنة بالفئة "المتوسطة؛ هذا النمط يعكس

التأثير المباشر للوضع الاقتصادي والاجتماعي على السلوك الإنجابي للأسر الجزائرية، وقد يرجع ذلك إلى عوامل مرتبطة بالوعي والتخطيط الأسري، والقدرة المادية على تلبية احتياجات الأطفال، وتوفر فرص التعليم والصحة،إن هذه البيانات تؤكد الحاجة إلى سياسات اجتماعية واقتصادية شاملة تستهدف تحسين المستوى المعيشي للأسر الأشد فقرًا، وتمكينها من الحصول على الفرص التنموية اللازمة لهم.

**4.4 عمل المرأة:** تشير البحوث العلمية في مجال السكان والأسرة إلى أن انخفاض مستويات الإنجاب عالميا مرتبط بزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، فحين تكون المرأة منشغلة بمتطلبات عملها خارج المنزل، تقلص الوقت المتاح لرعاية الأطفال، مما يؤدي إلى انخفاض رغبتها في الإنجاب وبالتالي تراجع خصوبتها. أما بالنسبة للمجتمع الجزائري فالدراسات التي تناولت الربط بين مشاركة المرأة في قوة العمل والخصوبة غير كافية، إلا أنها أكدت هذه العلاقة مفسرة لأثر عمل المرأة خارج المنزل على الخصوبة عموما بزواج أكثر تأخرا عند النساء العاملات وبممارسة أكثر لتنظيم النسل عند الزوجات العاملات. (عيساني نور الدين، 2016، ص 131)، والجدول3 يظهر ذلك.

**جدول 3: متوسط عدد الاطفال بالنسبة للمرأة العاملة وغير العاملة لعام 2019**

| | المرأة العاملة | الماكثة بالبيت |
|---|---|---|
| **عدد الاطفال** | 1,7 | 3 |

وهذا يدعم ما تم ذكره آنفا للعلاقة بين عمل المرأة وسلوكها الإنجابي في المجتمع الجزائري بأن ارتفاع مستويات تعليم المرأة وزيادة مشاركتها في سوق العمل يؤدي الى انخفاض معدلات الخصوبة، بسبب تأخر سن الزواج والرغبة في تحقيق الذات،وسعياً لتحقيق التوازن بين حياتها المهنية وحياة الأسرة.

**5 التغيرات الديموغرافية وتأثيرها على السلوك الانجابي في الجزائر:**

**1.5 متوسط العمر عند الزواج الاول:**

إن الأنظمة القيمية التي تدعم الزواج المبكر للفتيات تسهم بشكل مباشر في ارتفاع معدلات الخصوبة، حيث إن الزواج في سن مبكر يمدد الفترة الزمنية التي تكون فيها المرأة قادرة على الإنجاب؛ وعلى النقيض من ذلك، فإن الثقافات التي تشجع على تعليم المرأة وتأخير الزواج حتى بعد الانتهاء من الدراسة، تسهم في خفض معدلات الخصوبة وتأجيل سن الإنجاب، ربما ستتضح الصورة أكثر من خلال الجدول 4.

**الجدول 4: تطور متوسط العمر عند الزواج الاول في الجزائر بين 1970-2019**

| المسوح | المتوسط | |
|---|---|---|
| | ذكور | إناث |
| ENSP1970 | 24,4 | 19,3 |
| ENAF1986 | 27,6 | 23,8 |
| EASM1992 | 30,2 | 25,8 |
| EASF2002 | 30,0 | 29,6 |
| MICS2006 | 33,5 | 29,8 |
| MICS2019 | 33,9 | 27,1 |

المصدر: (راشدي خضرة، ابريعم سامية، 2021، ص 106)

إعتماداً على المعلومات الواردة في الجدول4، يمكن تحليل اتجاهات تطور متوسط عمر الزواج الأول في الجزائر بين عامي 1970 و2019 كما يلي:

1 .ارتفع متوسط عمر الزواج الأول للإناث بشكل مطرد من 19.3 سنة في عام 1970 إلى 27.1 سنة في عام 2019.

2 .بالنسبة للذكور، ارتفع متوسط عمر الزواج الأول أيضاً من 24.4 سنة في عام 1970 إلى 33.9 سنة في عام 2019 .

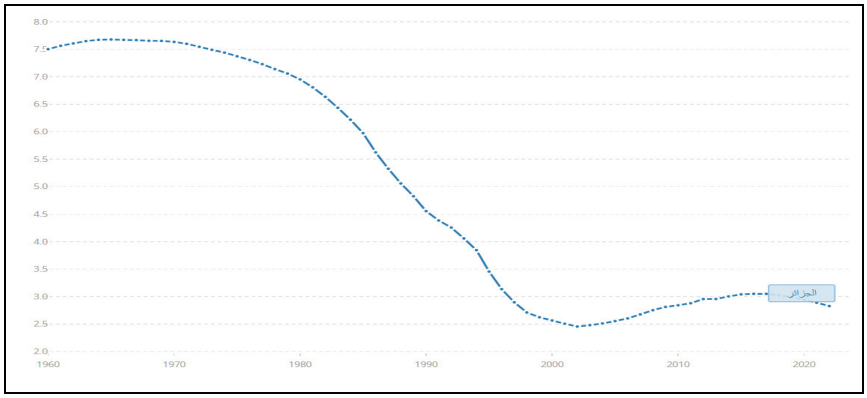
3 .اتسع الفجوة بين متوسط عمر الزواج الأول للذكور والإناث على مر الوقت، من حوالي 5 سنوات في عام 1970 إلى حوالي 6.8 سنوات في عام 2019.

إن الزيادات الملحوظة في متوسط عمر الزواج الأول لكلا الجنسين في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 2019 إلى اتجاه واضح نحو تأخير الزواج، ويعزى ذلك إلى مجموعة من العوامل المتداخلة مثل ازدياد فرص التعليم، ولاعتبارات اقتصادية متعلقة بالعمل وتأمين المستقبل؛ وبالتالي فإن لهذا التحول الديموغرافي الكبير آثار متعددة ومتشابكة، حيث يؤدي إلى تغير في التركيبة السكانية بانخفاض

معدلات المواليد وزيادة نسبة كبار السن، و يؤثر على الاقتصاد من خلال تعديل حجم القوى العاملة وتغيير أنماط الاستهلاك، كما يسهم في تحولات اجتماعية جوهرية بتغيير دور الأسرة وتأخر تكوينها.

**2.5 تنظيم وتحديد النسل (استعمال موانع الحمل):** وتعود فكرة تنظيم النسل الى بيان منظمة الأمم المتحدة في طهران لعام 1968، الذي نص صراحة إلى أن الاسرة لها حق إنساني أصيل في اتخاذ قرار تحديد حجم الاسرة، والفترة الزمنية بين طفل وآخر، بحيث تضمن هذه الفترة للطفل بنيته الجسدية الصحيحة كما تحمي حياة الام وتوفر للعائلة حياة إقتصادية كريمة. (مرموري البشير، 2023، ص 97). ولعل هذا ما يفسر سيرورة السلوك الانجابي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1970-2019، المبين في الشكل 2.

**الشكل2: متوسط عدد الاطفال لكل امرأة من 1960-2023**




**المصدر: (بيانات مجموعة البنك الدولي،**
**(https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.DYN.TFRT.IN?locations=DZ)(**

من خلال البيانات التي تم عرضها أعلاه تبين ان الجزائر عرفت الانتقال الديموغرافي على مدار الفترة من 1960 إلى 2024 يمكن ملاحظة الآتي:

-الانخفاض المستمر: الخط البياني يظهر انخفاضًا مستمرًا في معدل الخصوبة على مدار العقود، حيث انخفض بشكل ملحوظ على مدار الفترة من 1960 إلى 2020، من حوالي 8 إلى أقل من 3.0، مما يشير إلى تغير عميق في السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية.

-التسارع في الانخفاض: وتيرة الانخفاض كانت أسرع خلال الفترة من 1970 إلى 1990، حيث انخفض من أكثر من 7.0 إلى حوالي 5.0.، بينما بين عامي 1990 و2000، استمر الانخفاض، ولكن بوتيرة أبطأ، من 5.0 إلى 3.5 تقريبًا.

-الوصول إلى مستوى الإحلال: في العقد الأخير يقترب معدل الخصوبة في الجزائر من مستوى الإحلال (حوالي 2.1 طفل لكل امرأة)، هذا الاتجاه العام للانخفاض في معدل الخصوبة يشير إلى التحول الديموغرافي الذي تشهده الجزائر، مع انتقال المجتمع نحو نمط أسرة أصغر حجمًا؛ وربما يعكس أيضا التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الجزائر خلال هذه الفترة، ولعل أبرزها انتشار وسائل منع الحمل بين أفراد المجتمع الجزائري، وهذا ما سيوضحه الجدول 5 والشكل3.

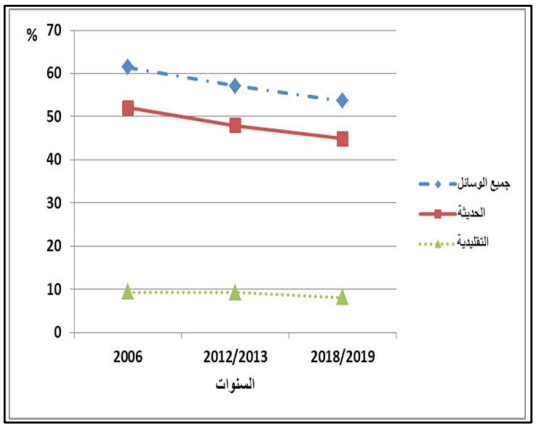
**الجدول 5: تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر (2006 - 2019)**

| وسائل منع الحمل | السنوات | | |
|---|---|---|---|
| | 2006 | 2013/2012 | 2019/2018 |
| جميع الوسائل | 61,4 | 57,1 | 53,6 |
| الحديثة | 52,0 | 47,9 | 44,9 |
| التقليدية | 9,4 | 9,2 | 8,1 |

**المصدر:**

2006: (MSPRH & ONS, 2008, p.116)
2012-2013: (MSPRH & UNICEF, 2015, p.131)
2018-2019: (MSPRH & UNICEF, 2020, p.143)

**الشكل 3: تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر من 2006-2019**




**المصدر: (خالد صديق خوجة، يحي لعمارة محامد، 2022، ص 101)**

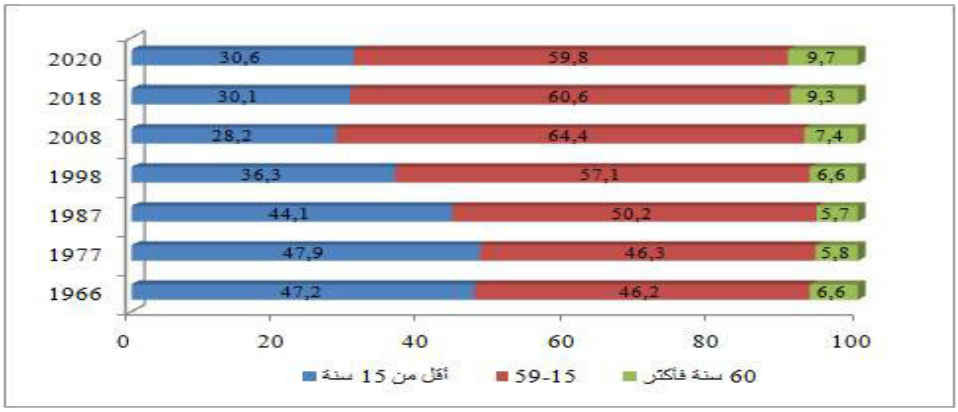
يوفر الجدول (5) لمحة عامة عن تطور أنماط استخدام وسائل منع الحمل في الجزائر خلال الفترة من 2006 إلى 2019. ويقسم استخدام وسائل منع الحمل إلى ثلاثة أنواع:

- جميع الوسائل :يشمل جميع أنواع وسائل منع الحمل المستخدمة.
- الوسائل الحديثة :تشمل وسائل منع الحمل الحديثة مثل الحبوب، واللولب، والحقن، وغيرها.
- الوسائل التقليدية :تشمل الوسائل التقليدية مثل اللجوء إلى فترة العزل أو الحسابات.

إذن؛ إن هناك تحولًا ملحوظًا في أنماط استخدام وسائل منع الحمل في الجزائر، حيث انتقلت النساء من الاعتماد على الطرق التقليدية إلى استخدام وسائل منع الحمل الحديثة الأكثر فعالية وأمانًا؛ هذا التحول يعكس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها الجزائر، وإلى زيادة الوعي بأهمية تنظيم الأسرة.

**3.5التغير في التركيبة العمرية لسكان الجزائر:** دراسة التركيب العمري للسكان تعتبر أحد أهم العناصر الاساسية المحددة في فهم التحولات الديموغرافية وتأثيرها على السلوك الانجابي، فهو يشير الى توزيع السكان حسب الفئات العمرية المختلفة، مثل الاطفال تحت سن 15، والبالغين من سن 15 الى سن 64، وكبار السن من 65 فما فوق، ويتأثر تركيب السكان العمري بعوامل مثل الولادات والوفيات والهجرة.

**الشكل 4: تطور التركيبة العمرية لسكان الجزائر**




**المصدر:** (حسين خديجة، 2022، ص719)

من خلال البيانات المعروضة في الشكل 4، يلاحظ ما يلي:

– انخفاض نسبة الفئة العمرية أقل من 15 سنة" من 47.9% عام 1977 إلى 30.6% عام 2020. وهذا يعكس انخفاض معدلات الخصوبة والانتقال من نمط سكاني شاب إلى نمط أكثر شيخوخة.

–في المقابل، ارتفاع نسبة الفئة العمرية "59–15 سنة" من 46.3% عام 1977 إلى 59.8% عام 2020. وهذا يعود الى تحسن الأوضاع الصحية وزيادة متوسط العمر المتوقع، هذا التحول يمثل المرحلة الانتقالية في البناء السكاني للجزائر.

-ارتفاع نسبة الفئة العمرية "60 سنة فأكثر" من 5.8% عام 1977 إلى 9.7% عام 2020، ما يشير إلى زيادة في متوسط العمر المتوقع وشيخوخة السكان، وهي ظاهرة عالمية ترتبط بالعديد من العوامل، بما في ذلك الانخفاض المستمر في معدلات الخصوبة وزيادة متوسط العمر المتوقع.

وبناء على ما سبق؛ تشير البيانات إلى أن الجزائر تشهد تحولًا ديموغرافيًا هامًا، حيث تتحول من مجتمع شاب إلى مجتمع أكثر شيخوخة، هذا التحول له آثار عميقة على المجتمع والاقتصاد.

**4.5 التغير في التوزيع السكاني (الريف والحضر):** يعتبر مكان الإقامة كعامل غير مباشر يؤثر على خصوبة المرأة، حيث تكون معدلات الخصوبة تكون مرتفعة في المجتمعات الريفية في حين تنخفض تلك المعدلات في المجتمعات المتحضرة، ويعود ذلك أساسا إلى ما يلي:

-انخفاض كلفة الاطفال في الريف مقارنة بالحضر، إلا أن التكامل الأسري في الريف يوفر الفرصة لتَّربية الأطفال بما لا يؤثر في عمل الابوين.

-انخفاض المستوى التعليمي في الريف لا سيما بينُ النساء مقارنة بالمدن.

-انخفاض سن الزواج في الريف بما يزيد معدل الخصوبة مقارنة بسن الزواج السائد في المدينة.

-نوعية الأطفال المطلوبين في المدينة يختلفون كثيرا عن النوعية الاطفال المطلوبة في الريف، لأن الأطفال يعدون مصدرا للدخل في الريف كونهم- يساعدون في الأعمال الأسرية والقيام ببعض الأعمال البسيطة في الحقل بينما لا يعدون كذلك في المدينة إذ ينشغل الصغار بالدراسة بشكل أساسي، وكل تلك العوامل تدفع إلى رفع معدلات الخصوبة في الريف مقارنة بالمدينة. (وصيف فائزة وآخرون، 2024، ص 40).

**الجدول6:** تطور مؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الاقامة

| | 1970 | 1986 | 1992 | 1998 | 2002 | 2006 | 2008 | 2012 | 2019× |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الحضر** | 7,3 | 4,5 | 3,6 | 2,5 | 2 | 2,19 | 2,7 | 2,6 | 2,5 |
| **الريف** | 8,5 | 7,1 | 5,6 | 3,1 | 2,5 | 2,38 | 2,76 | 2,9 | 3,2 |

**المصدر:** (البيانات من 1970-2012 من طرف بن زايد ريم، 2021، ص 84.)

(2019: مفتاح قياش، علي جباري، 2024، ص 525.)

تشير بيانات الجدول 6تطور مؤشر الخصوبة الكلية للحضر والريف في المجتمع الجزائري خلال الفترة من 1970 إلى 2019، فيمكن ملاحظة الآتي:

-**الانخفاض المستمر:** يشير الجدول إلى انخفاض مطرد في معدل الخصوبة الإجمالي لكل من المناطق الحضرية والريفية على مدار الفترة الزمنية المذكورة .

-**الفروق بين المناطق:** لوحظ أن معدل الخصوبة في المناطق الريفية كان أعلى بشكل عام مقارنة بالمناطق الحضرية طوال الفترة الزمنية، ولكن كلا المنطقتين شهدتا انخفاضًا ملحوظًا في هذا المعدل .

-**التسارع في الانخفاض:** يمكن ملاحظة تسارع في وتيرة الانخفاض في العقود الأخيرة، خاصة بعد عام 1992، حيث أصبح الانخفاض أكثر وضوحًا في كلا المنطقتين، وعليه، يُظهر الجدول6 التحول الديموغرافي الكبير الذي شهده المجتمع الجزائري خلال هذه الفترة، من خلال انخفاض معدلات الخصوبة الكلية بشكل ملحوظ، ويشير هذا التحول إلى تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية ورقمية مؤثرة.

## 6. خاتمة:

في الختام، تشير الدراسة التحليلية إلى أن التحولات الرقمية والتغيرات الاجتماعية والديموغرافية في الجزائر قد أحدثت تحولات جوهرية في السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية،فمع سهولة الوصول إلى المعلومات وتزايد فرص التعليم والعمل، وتغير قيم المجتمعية ومعاييره، أصبح تنظيم الأسرة وتأجيل الإنجاب خيارات أكثر شيوعًا، ومع ذلك، فإن هذه التحولات تطرح تحديات جديدة تتطلب وضع سياسات واستراتيجيات مستدامة لضمان التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على التماسك المجتمعي.

## 7. قائمة المراجع


- **المؤلفات:**

1. منير عبد الله كرادشة، علم السكان الديموغرافية الاجتماعية، (الاردن: عالم الكتب الحديث،2009)؛

- **المقالات:**

2. ابراهيم عطاري، أثر بعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية على تغير الاسرة في الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 5، 2019؛
3. البشير مرموري، مستويات النمو الديموغرافي وإجراءات تنظيم النسل في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 15، العدد 1، 2023.
4. أمزيان نعيمة، دينامية السلوك الانجابي في الجزائر "قراءة إحصائية لواقع الخصوبة مابين 1962-2018، مجلة آفاق علمية، المجلد12، العدد5 ،2020؛

5. بن زايد ريم، الخصوبة في الجزائر "تطورها والعوامل المؤثرة فيها من 1962-2017،" مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 2، 2021؛
6. بوهراوة عز الدين، عمراوي صلاح الدين، النمو الديموغرافي وتحولاته في الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد5، 2018؛
7. توفيق حناشي، التحولات الرقمية في الدول العربية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال، المجلد 5، العدد 2، 2022؛
8. حياة بوتفنوشات، التغير الاجتماعي في الجزائر وتأثيره على السلوك الانجابي، مجلة الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 11، 2011؛
9. خالد صديق خوجة، يحي لعمارة محامد، منع الحمل في الجزائر دراسة وصفية تحليلية من خلال المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات الاخيرة (2006، 2012/ 2013، 2018/ 2019)، المجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 14، العدد 2، 2022.
10. خديجة حسين، تغير في التركيبة السكانية وفرصة الاستفادة من العائد الديموغرافي في الجزائر، مجلة روافد، المجلد 6، العدد 3، 2022؛
11. خضرة راشدي، سامية ابريعم، دراسة ديموغرافية للزواجية ومحدداتها في الجزائر، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 11، العدد 1، 2021؛
12. سمير قاسم، رشيدة كرمبيط ، النماذج الاسرية في الجزائر من خلال بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات (*MICS6*) لسنة 2019، مجلة روافد، المجلد 6، العدد 3، 2022؛
13. سلوان فوزي عبد، الخصوبة وعلاقتها بالسلوك الانجابي دراسة أنثروبولوجية في مدينة الحلة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد 21، 2015؛
14. عبدي آمال، لعروق حنان، الصحة الرقمية في سيناريو ما بعد جائحة كورونا: خبرات عالمية والتجربة الجزائرية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 11، العدد 1، 2024؛
15. عيساني نور الدين، الانتقال الديموغرافي في الجزائر ومحدداته الاجتماعية، بحوث، المجلد 10، العدد 1، 2016.
16. نوال بنت علي البلوشية، نبهان بن حارث الحراصي، وعلي بن سيف العوفي، واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية،مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 2020؛
17. فاطمة الزهراء سليماني، بوشريط نورية، الشباب والقيم في ظل التحولات الاجتماعية وتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديث –رؤية استكشافية–، مجلة الخلدونية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد1، 2020.

18. وصيف فائزة خير الدين، مسعي أحمد حمزة، العباسي رمزي، المحددات العامة للخصوبة في الجزائر من خلال المسح العنقودي الرابع متعدد المؤشرات 2012-2013، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 12، العدد 2، 2024؛

- الأطروحات:

19. بطوش صباح، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على مكانة المرأة في الجزائر – دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات المتزوجات في الوسط الحضري بالجزائر العاصمة لسنة 2016، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، (2018/2017)؛

20. مفتاح قياش، علي جباري، استخدام مقاربة معطيات مدد –نسوة ونموذج انحدار بواسون لتقدير معدلات الخصوبة وتبايناتها– دراسة تطبيقية على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد2، 2024.

21. أحمد مجدي، التغيرات في الاسرة العربية بين التاثيرات الاجتماعية والتحديات المعاصرة، تم الاطلاع يوم 22 مارس 2025، على الساعة 16:51 https://www.mojtamaafikr.com/2024/10/arab-family-changes.html

22. مجموعة البنك الدولي، https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.DYN.TFRT.IN?locations=DZ ، تم الاطلاع يوم 11 جانفي 2025 على الساعة 9:42.